



## كيفية التعامل مع الزوج المريض نفسياً

الاسئلة و الفتاوى

2019-09-04

### سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زوجي مصاب بمرض توريت ، وله عدة أعراض، منها عدم السيطرة على الغضب .

١ - هل يقع طلاقه عند غضبه؟؟

٢ - هل يجب أن أتعامل معه كزوجة وفق الشرع تماماً من ناحية الطاعة العمياء ، وعدم نومه وهو غاضب مني ، واحترامه الكامل مع التنجيل الذي تربيت عليه ، وانا على صبر فجعروفي قهر، ولم أكتشف مرضه إلا بالصدفة بعد أن ضاق بي الدين بما فيها وبحثت عن الأعراض التي يتعرض لها؟؟

٣ - وهل أنا أئمة ومحاسبة على كلامي الخارج عن السيطرة وعن الدين بكل أسف ، عند شجاري معه ، بسبب سوء معاملته لي وسوء طباعه وتحملني له دون العلم بمرضه، واتناول انا ادوية للضغط ؟

٤ - هل يجوز لي تولي القرار والقيادة في البيت ، مع العلم وصلنا الحضيض بقراراته ،وعنده شعور مرضي انه والذكي والناجح؟

### الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :

١- الطلاق : عند الغضب الشديد بحيث يخرج الإنسان عن طوره ولا يعي ما يقول لا يقع معه الطلاق وهو ما يسمى ( حالة الإغلاق ) ومع ذلك فهذه ليست فتوى نهائية فالطلاق يحتاج زيارة مفتي ثقة لفهم الواقع تماماً .

٢- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ويجب أن تطيعه ما دام لم يأمر بمعصية وضمن الحدود الطبيعية ولا يكلفك الله فوق ذلك .

٣- لا بد أن تضبطي كلامك وتصرفاتك وفق الشرع ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ( إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ) والإيمان يظهر في الشدائد .

٤- لا حرج في أن تتولي قيادة البيت ولكن بالحكمة وبالتشاور معه ولن تعدم المرأة المؤمنة حكمة في التعامل مع حالة كهذه والله يعينك ويتولاك .

والله تعالى أعلم.

والحمد لله رب العالمين